

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء/ كلية التربية الرياضية
الدراسات العليا/ الماجستير

مراحل تخطيط ، وأهداف درس التربية الرياضية

المحاضرة الثانية

المحتويات

المبحث الاول: مراحل تخطيط درس التربية الرياضية

اولاً: مفهوم التخطيط وانواعه

ثانياً: مراحل التخطيط للدرس

المبحث الثاني: اهداف درس التربية الرياضية.

اولاً: مفهوم الهدف

ثانياً: انواع الاهداف التربوية

المبحث الثالث: الاهداف السلوكية في درس التربية الرياضية.

اولاً: مفهوم الهدف السلوكي

ثانياً: مجالات الاهداف السلوكية (المعرفي، الوجداني والنفسي- حركي).

المبحث الاول

مراحل تخطيط درس التربية الرياضية

يعتبر درس التربية الرياضية احد الدروس المنهجية المهمة والتي تحتاج إلى دقة متناهية في الإعداد والتطبيق تقوم على أسس علمية نظرية وعملية لو تحققت بصورة صحيحة سنساهم كمختصين في مجال التربية الرياضية في تحقيق الفائدة المرجوة من ممارسة الرياضة، ولكي تصبح هذه العملية أكثر تشويقاً وفاعلية فان علينا أن نخطط جيداً للموقف التعليمي الذي سنقوم بتنفيذه خلال موضوعات التربية العملية باعتبارها الخطوة الأولى للطالب والمعلم لاكتساب الخبرة المهنية بطريقة مباشرة.

ان عملية التخطيط لدرس التربية الرياضية هي احدى مهارات التدريس في التربية الرياضية والتي تمر بعدة مراحل يتم من خلالها تحقق العلاقة بين المعلم- المتعلم- الهدف، وقبل الدخول في صلب موضوع هذا المبحث (مراحل تخطيط درس التربية الرياضية) سوف نتطرق وبشيء من الاختصار الى مفهوم التخطيط بشكل عام وانواعه.

اولاً: مفهوم التخطيط وانواعه:

التخطيط بشكل عام يعني "وضع تصور مسبق للأهداف التي سيتم تحقيقها"^١

كما ويعرف أيضاً بأنه: منهج إنساني للعمل يهدف إلى اتخاذ القرارات في الحاضر يكون لها تأثيراتها على المستقبل و يعتبر أول عناصر الادارة.^٢

أنواع التخطيط لدرس التربية الرياضية:

إن التخطيط للتدر يس ثلاثة أنواعا يحتاجها المعلم في عمله بمراحلات تعليمية مختلفة وهي:

- **الخطة السنوية:**
وهي بعيدة المدى والمعلم منور انهاء تحقيق أهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية لصف معيناً ومرحلة معينة، وتعتمد الأهداف التربوية معياراً أساساً لانتقاء المفردات والخبرات المراد تدريسها، وهناك عدة نماذج لهذه الخطط من أبسطها توزع على المقرر على ثلاثين أسبوعاً.
- **الخطة الفصلية:**
وتتضمن تحديد الأهداف المراد إنجازها خلال الفصل الدراسي أو خلال الشهر واحد وتوزع هذه الأهداف على عدد من أسابيع، وت مثل هذه خطة متوسطة المدى.
- **الخطة اليومية:** وهي من الخطط القصيرة المدى التي يحتاجها المعلم في عمله اليومي.

^١ محمود داود الربيعي، سعيد صالح حمدامين: **طرائق تدريس التربية الرياضية**، ط١، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠١١، ص ٢٤.

^٢ وكبيديا الموسوعة الحرة: **تخطيط**، استرجعت بتاريخ ١٢ مارس ٢٠١٥ من على الرابط:

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7>

ثانياً: مراحل التخطيط للدرس:^١

١. مرحلة الربط: وهي تهيئة أذهان الطلبة للربط مع المعارف السابقة، لأن من الضروري الربط بين الخبرات المعرفية السابقة والحاضرة، وهذا يتم من خلال النشاط الذي نستطيع استخدامه:
٢. مرحلة الاكتشاف: وهي ان الطلبة سيكتشفون المفاهيم ويطورون المفردات ويتم هذا من خلال توجيه المدرس لطلبته على:
٣. مرحلة التوضيح: وهي منح الطلبة الفرصة لبناء توضيح شخصي للمفاهيم بتوجيه المدرس من خلال:
٤. مرحلة التوسع: وهي منح الطلبة الفرصة على توسيع ادراكهم للمفاهيم وذلك من خلال تفاعل الاستاذ مع الطالب وحثه على:
٥. مرحلة التقييم: وهي قيام المدرس بتقييم الطالب من خلال:

^١ محمود داود الربيعي، سعيد صالح حمدامين: المصدر السابق نفسه، ص ٣١ - ٣٢.

المبحث الثاني

اهداف درس التربية الرياضية

ان عملية التفاعل بين المعلم والتلميذ تعكس دائماً سلوكاً تدريسياً معيناً وسلوكاً تعليمياً خاصاً، وان ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل الى الاهداف المطلوبة، ان الوثائق الذي يربط بين سلوك التدريس، وسلوك التعلم، والهدف لا يمكن فصله، ذلك ان سلوك التدريس وسلوك التعلم والهدف جميعها تكون موجودة دائماً بوصفها وحدة واحدة يعبر عنها ب "وحدة أصول فن التدريس".^١

وتعد الاهداف العنصر الاساسي في العملية التربوية، ويتم في ضوءها وضع البرامج التعليمية والاستراتيجيات والانشطة التعليمية التي تتناسب مع المحتوى التعليمي والامكانيات المتاحة، وقدرات المتعلم وخصائصه وخلفيته الاكاديمية. لذلك تمثل الاهداف أهم عناصر المنهج الدراسي ومكوناته، وتعتمد عليه العناصر الاخرى كالمحتوى، والخبرات التعليمية، والتقويم، وعليه فإن اختيار الاهداف وتطويرها وصياغتها تمثل الخطوة الاساسية لمخططي المناهج أو مصمميها.

اولاً: مفهوم الهدف:^٢

على الرغم من الاهمية التي تحلها الاهداف في العمل التربوي، فأنا نجد أنها في حاجة الى تعريف يساعد على توضيح حدودها وأثرها وأنواعها، ففي المجال التربوي مازالت تستخدم الاهداف في المجالات الاخرى بمرادفات كثيرة ويبدو للبعض انها جميعاً تؤدي وظيفة واحدة وتحمل معنى واحد.

ولقد ظهرت عدة تعاريف أكثر وضوحاً وتحديداً لمعنى الهدف ضمن مجالات العلوم التربوية ومن هذه التعاريف ما يلي:

- يعرفه (بنجامين بلوم وآخرون B. Bloom) بأنه "محاولة من قبل المعلم أو أخصائي المنهج للبحث عن التغيرات الحاصلة للمتعلم".
- ويعرفه (روبرت جانبيه Robert G. Gangl) بأنه "تعبير للننتاج التعليمي الحادث في ضوء أداء المتعلم المتضمن مواصفات الموقف الذي يمكن ملاحظته فيه".
- يعرفه (تكمان Tukman) بأنه "نتاج مقصود ينبغي تحديده بطريقة ما تمكن من تحقيقه".
- عبارات مصاغة بشكل يصف تغيراً في سلوك المتعلم، بحيث يظهره في موقف تعليمي معين.

^١ موسكا موستن، سارة اشورث: تدريس التربية الرياضية، (ترجمة جمال صالح حسن وآخرون)، جامعة بغداد، ١٩٩١، ص ١٥.
^٢ احمد ماهر انور حسن، (وآخرون): التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧، ص ١٦.

ثانياً: انواع الاهداف التربوية:^١

تحدد الاهداف التربوية الى ثلاثة مستويات هي:

١. الاهداف التربوية العامة: أهداف هذا المستوى واسعة النطاق، وعامة الصياغة وتتحقق عن طريق عملية تربوية كاملة أو برنامج تعليمي كامل أو منهج يشترك فيه المسؤولون أكثر، وبلوغها يستحق وقتاً طويلاً.

- وقد كان هدف التربية الى أوائل القرن الحالي وخصوصاً في المدارس يركز على اكتساب المعلومات وحفظها، وجاء العالم (راش Rates) عام ١٩٣٨ ليهاجم اقتصار التربية على هذا الهدف الذي كان يعتقد بعد فائدته، ثم أورد لنا ثمانية اهداف للتربية:

١. تنمية عادات الدراسة والتعليم.
٢. اكتساب الفلسفة الاجتماعية.
٣. الاهتمام بالتكيف الاجتماعي.
٤. تنمية التفكير وادراك العلاقات.
٥. تنمية الابتكار.
٦. تنمية الاتجاهات.
٧. تقديم المعلومات الوظيفية.
٨. تنمية الميول والاهتمامات والتذوق.

وبهذا فإن الاهداف التربوية العامة هي النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بكل مؤسساته الى تحقيقها، ودائماً تصاغ بعبارات شاملة وعامة.

مثال ايجاد جيل رياضي، خلق بيئة رياضية فاعلة.

٢. الاهداف التعليمية: وهي اهداف خاصة، حيث انها ترتبط بمقرر دراسي معين، أو بوحدة دراسية، وهي أهداف قصيرة المدى تحدد بدقة وتوضح ما يجب ان يتعلمه الطالب من دراسة مقرر معين، وتعد أكثر تحديداً أو تخصصاً من المستوى السابق.

مثال ان يتعلم الطالب المهارات الاساسية في بعض الالعاب الرياضية والتي تحدد بمقرر دراسي من قبل جهات مختصة.

٣. الاهداف السلوكية: تصاغ أكثر دقة وتفصيلاً وتحديداً، وترتبط بالدرس المراد تعلمه وبالمفاهيم الواردة فيه، وأحياناً يشار الى انها سلوك الطالب على ان يكون هذا السلوك ظاهراً ويمكن ملاحظته والحكم عليه، كما يجب ان تحدد المستوى الذي يجب أن يصل إليه هذا السلوك والذي يقبل أو يرفض أداء الطالب على أساسه.

مثال ان يذكر الطالب المراحل الفنية للوثبة الثلاثية اذا ما طلب منه المعلم ذلك وبتسلسل حركي دقيق.

^١ زيد سلمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة: تصميم الدرس بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص٦٩-٧٠.

يلاحظ ان المستويات الثلاثة السابقة للأهداف تتدرج من العمومية الى التخصص أو التحديد، كما انها تشتق كل واحدة من سابقتها، فنشتق الاهداف التعليمية من الاهداف التربوية العامة، كذلك تشتق الاهداف السلوكية من الاهداف التعليمية.

المبحث الثالث

الاهداف السلوكية في درس التربية الرياضية

اولاً: مفهوم الهدف السلوكي:

هناك العديد من التعريفات للهدف السلوكي ومنها:^١

- عبارة لغوية لوصف رغبة في أحداث تغيير في سلوك المتعلم يمكن تحقيقه وملاحظته وقياسه.
- عبارات تكتب للطلبة لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها.
- وصف الادوات والسلوك المتداخل لتنظيم أفكار العلم حول ما سيتعلمه الطلبة، وكيف يعلم المعلم.

وفي ضوء التعريفات السابقة نجد ان بأن الهدف السلوكي يتضمن ما يأتي:

- صياغة لغوية.
- سلوك يمكن ملاحظته وقياسه.
- ناتج تعليمي.
- وصف سلوك المتعلم.
- سلوك نهائي يتوقع حدوثه.
- أداء محدد يمكن حدوثه في نهاية الموقف.

ثانياً: مجالات الاهداف السلوكية:

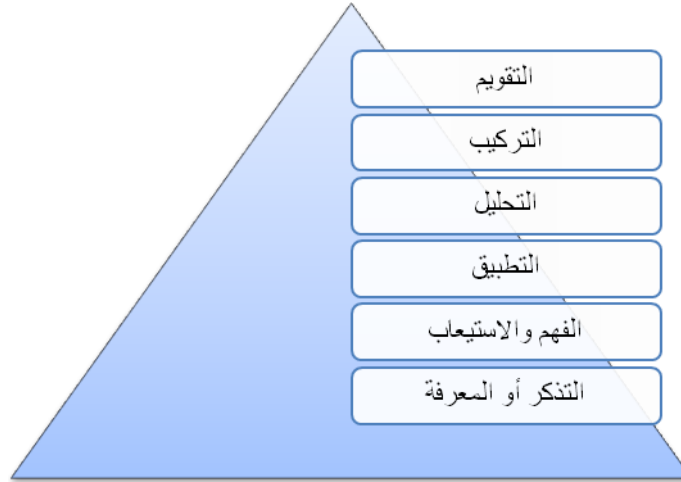
ان تقسيم "بلوم" للأهداف الخاضعة للتقويم لا يزال من اكثر التصنيفات شيوعاً وفائدة في مجال الاهداف التعليمية وتحديدها بشكل يكفل ابضاح نواتج التعلم الممكنة التي يتوقع ان يحدثها التعلم، ويقوم هذا التصنيف على افتراض اساسي يجعل وصف ناتج التعلم في صورة تغييرات معينة في سلوك التلميذ ممكناً، مما يتيح للمعلمين صياغة اهدافهم في عبارات سلوكية واضحة.

ويتكون تصنيف "بلوم" من ثلاثة مجالات:^٢

- المجال المعرفي
 - المجال الوجداني
 - المجال النفس-حركي.
١. المجال المعرفي:^٣

^١ زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة: مصدر سيق ذكره، ص ٦٧.
^٢ محمود داود الربيعي، سعيد صالح حمدامين: مصدر سيق ذكره، ص ٣٤٠.
^٣ احمد ماهر انو حسن، (وأخرون): مصدر سيق ذكره، ص ٢٠.

يعتبر المجال المعرفي أكثر المجالات انتشاراً وتطبيقاً، ويشمل الاهداف التي تتناول تذكر المعرفة أو أدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية، قسم (بلوم Bloom) المجال المعرفي الى ستة مستويات متدرجة الصعوبة والسهولة ومرتبة ترتيباً هرمياً، كما في الشكل الاتي:



شكل (١) مستويات المجال المعرفي

نماذج لأهداف سلوكية في التربية الرياضية في المجال المعرفي:

- مستوى التذكر: مثال أن يسمي الطالب مراكز اللعب في كرة السلة كما هي موضحة على الرسم، وبدون أخطاء.
 - مستوى الفهم أو الاستيعاب: مثال ان يعلل الطالب الارتفاع التدريجي للجذع في بداية عدو المسافات القصيرة، بعد سماع شرح المعلم، وبترتيب منطقي.
 - مستوى التطبيق: مثال أن يطبق الطالب أحكام القانون الدولي في كرة اليد عند مناقشته للآخرين، وفي ضوء دراسته للقانون، وبنسبة صواب لا تقل عن ٨٠%.
 - التحليل: مثال أن يحلل الطالب مهارة الشقلبة على الديدن، حسب تسلسل مراحلها التنفيذية وبنسبة خطأ لا تتعدى ٢٠%.
 - مستوى التركيب: مثال ان يقترح الطالب خطة فردية للتمويه في الضربة الساحقة بالكرة الطائرة تقود الى هجوم ناجح، بعد سماع شرح المعلم، وخلال دقيقتين على الاكثر.
 - مستوى التقييم: مثال أن يصدر الطالب حكماً على بداية العدو في المسافات القصيرة، وفق ما جاء بالقانون الدولي للمسابقة، وبدقة لا تقل عن ٨٠%.
٢. المجال الوجداني (الانفعالي، العاطفي):^١

لقد قدم (كارثول Krathwohl) تصنيفاً للأهداف التعليمية في المجال الوجداني، انطقاً من أن المتعلم يتعامل مع ما في القلب من اتجاهات وأحاسيس ومشاعر وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه في المجالات العقلية

^١ احمد ماهر انور حسن، (وآخرون): مصدر سبق ذكره، ٢١.

والوجدانية والمهارية والحركية، ولا شك ان لكل هدف معرفي جانباً عاطفياً وتلازمهما أمر طبيعي، وعلى المعلم الناجح ان يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الالعب حتى يتولد لديهم الميل والرغبة في تعلمها. ويتضمن (المجال الوجداني) الميول والاتجاهات والقيم والقدرة على التدوق. ولقد قسم (كراثول) المجال العاطفي الى خمسة مستويات وضعها بتنظيم هرمي يتشابه مع تنظيم (بلوم) في المجال المعرفي كما يوضح في الشكل الاتي:



شكل (٢) مستويات المجال الوجداني

نماذج لأهداف سلوكية في التربية الرياضية في مجال الوجداني (الانفعالي، العاطفي):

- مستوى الاستقبال أو التقبل: مثال أن يهتم الطالب بتشجيع فريق صفه في بطولة المدرسة بالكرة الطائرة، إذا ما علم بموعد المباراة.
- مستوى الاستجابة: مثال ان يستمع الطالب بالأنشطة المتنوعة خلال حصة التربية الرياضية اذا ما اشترك فيها.
- مستوى التقييم: مثال ان يقيم الطالب الفوز الكبير الذي حققه في بطولة المدرسة لألعاب القوى، اذا ما نوقشت النتائج العامة للبطولة.
- مستوى التنظيم: مثال ان يقيم الطالب بطولة مثيرة لكرة القدم بين الصفوف المختلفة في المدرسة على طريقة الدوري الكامل، في ضوء عدد الفرق المشاركة بالبطولة.
- مستوى تشكيل الذات (الوصف بالقيمة أو بمركب قيمي): مثال ان يؤمن الطالب بأهمية المنافسة الشريفة خلال الالعب الرياضية المختلفة في ضوء قرانته الدقيقة لتعليمات البطولات وتقاليدها.

٣. المجال النفس حركي:^١

ترتبط هذه الاهداف بتطوير المهارة وتعلمها كانشاط سلوكي، وترتبط بالمهارات الحركية والعقلية والتأزر العضلي- العصبي، وتتكون المهارة من جانبي نفسي وعملي.

ومن المعروف انه قد ظهرت مجموعة من التصنيفات للمجال النفس الحركي، وسنتناول في هذا السياق تصنيف (سمبسون Simpson) نظراً لسهولة تطبيقه في مختلف المواد الدراسية، وتماشيه مع النظامين الهرميين لتصنيف بلوم في المجال المعرفي وتصنيف كراثول في المجال الوجداني. ويوضح الشكل التالي الترتيب الهرمي لمستويات المجال النفس- حركي:



شكل (٣) مستويات المجال النفس حركي

نماذج لأهداف سلوكية في التربية الرياضية في المجال النفس- حركي:

- مستوى الإدراك الحسي: مثال ان يدرك الطالب بالمسافة الموجودة بينه وبين زميله قبل أداء التمرينات البدنية، بعد سماع توجيهات المعلم، وبصورة صحيحة.
- مستوى الميل أو الاستعداد: مثال ان يستعد الطالب بحواسه لاستقبال ارسال الخصم السريع، اذا ما اتاحت له فرصة اللعب وفي ثلاثين ثانية على الاكثر.
- مستوى الاستجابة الموجهة: مثال ان يقلد الطالب النموذج الذي يؤديه المعلم لتمرين الذراعين اذا ما طلب منه ذلك، وفي دقيقة واحدة على الاكثر.
- مستوى الآلية والتعود: ان يقوم الطالب بأداء تمرينات شاملة للجسم تعده بدنياً للدرس، بشكل اعتيادي، وبدقة تصل الى ٩٠%.
- مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة: مثال ان يؤدي الطالب سلسلة من الحركات الارضية في الجمباز، بحيث تكون متدرجة في الصعوبة، وبإتقان تام.

^١ زيد سليمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة: مصدر سبق ذكره، ص ١٠٠.

- مستوى التكيف أو التعديل: مثال ان يصحح الطالب لزميله الاخطاء التي تحدث في اثناء الوقوف على اليدين بالجمباز، اذا ما شاهده في اثناء التمرين وبنسبة صواب لا تقل عن ٩٠%.

المصادر

١. احمد ماهر انور حسن، (وآخرون): التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.
٢. زيد سلمان العدوان، محمد فؤاد الحوامدة: تصميم الدرس بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
٣. محمود داود الربيعي، سعيد صالح حمدامين: طرائق تدريس التربية الرياضية، ط١، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠١١.
٤. موسكا موسستن، سارة اشورث: تدريس التربية الرياضية، (ترجمة جمال صالح حسن وآخرون)، جامعة بغداد، ١٩٩١.
٥. وكبيديا الموسوعة الحرة: تخطيط، استرجعت بتاريخ ١٢ مارس ٢٠١٥ من علنا رابط:
<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%B7>